

## معلومات عامة حول المقياس: منهجية البحث العلمي

التخصص: مالية وبنوك	المستوى: السنة الاولى ماستر	الرصيد: 05
الفصل: السداسي الأول	الوحدة: وحدة التعليم المنهجية	المعامل: 02

### المحاضرة السابعة: ماهية المنهج التاريخي

يستخدم المنهج التاريخي في دراسة التاريخ بمعناه العام، والذي يتمثل في دراسة الماضي بمختلف أحداثه وظواهره، حيث يركز على دراسة الماضي من اجل فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

ويستخدم كذلك في دراسة الحاضر من خلال دراسة ظواهر وأحداث وتفسيرها بالرجوع على أصلها وتحديد التغيرات والتطورات التي تعرضت لها ومرت عليها والعوامل والأسباب المسؤولة عن ذلك والتي منحتها صورتها الحالية.

#### 1. خطوات البحث في المنهج التاريخي:

يعتمد الباحث التاريخي خطوات البحث العلمي في دراسته للمشكلة، فهو يبدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدتها ووضع الفروض وجمع المعلومات لإثبات هذه الفروض ثم الوصول إلى النتائج والتعميمات، ولكن البحث التاريخي يتميز عن غيره من البحوث في الجوانب الآتية:

## 1.1 مصادر المعلومات:

تتعدد مصادر المعلومات في البحث التاريخي لتشمل مصادر أولية كالأثار والسجلات والوثائق والأشخاص ومصادر ثانوية مثل كتابات الباحثين والمؤرخين والرواة.

## 2.1 نقد مصادر المعلومات:

اتضح من مصادر المعلومات التاريخية أنها في معظمها مصادر غير مباشرة تتراوح بين شهادات الأشخاص الذين حضروا الحوادث أو الذين سمعوا عنها أو كتبوا عنها، وبين الأثار والسجلات والوثائق التي تركوها، ولما كانت هذه المصادر قديمة ثمة شكوكا كثيرة حول صدقها ودقتها فالوثائق عرضة للتعديل والتزوير وشهادات الأشخاص عرضة أيضا للتزوير أو النسيان في أحسن الأحوال وبالتالي تتعرض هذه المصادر إلى مجموعة من الأسئلة الواجب طرحها حولها، وهي كالاتي:

- هل كتبت الوثيقة بعد الحادث مباشرة أم بعد مرور فترة زمنية عليها؟
- هل هناك ما يشير إلى عدم موضوعية كاتب الوثيقة؟
- هل كان الكاتب في صحة جسمية ونفسية جيدة أثناء كتابة الوثيقة؟
- هل هناك تناقض في محتويات الوثيقة؟
- هل تتفق الوثيقة في معلوماتها مع وثائق أخرى صادقة؟